

٥ شَهْرُ الصِّيَامِ i

• **تعريف الصيام** (اصطلاحاً): الإمساك بنية، عن أشياء مخصوصة، في زمن معين، من شخص مخصوص، بشروط خاصة.

• **شرح التعريف**: ١- **النية**، [العزم بلا تردد]، ٢- **والأشياء المخصوصة**: هي مفسدات الصوم كالأكل والشرب، ٣- **والزمن**: من طلوع الفجر الصادق إلى غروب الشمس، ٤- **الشخص** هو المسلم البالغ العاقل القادر المقيم غير الحائض والنفساء، ٥- **والشروط هناك** شروط للأداء [كالصحة والإقامة]، وأخرى للصحة [كالإسلام، والسلامة من الأعداء (الحيض والنفساء)، والنية].

١- فضائل الصيام.	٢- آداب الصوم.	٣- حكم الصيام وأسراره.	٤- مكانة الصيام في الإسلام.	٥- القرآن في رمضان له آداب.
<p>١- أنه وقاية للإنسان من الوقوع في الإثم.</p> <p>٢- أنه تكفير للذنوب والآثام.</p> <p>٣- أنه خصه الله تعالى بباب لا يدخل منه أحد إلا الصائمون.</p> <p>٤- أنه من أسباب استجابة الدعاء.</p> <p>٥- أنه يشفع لصاحبه يوم القيامة.</p> <p>٦- فرح الصائم بما يسره في العاجل والآجل.</p>	<p>١- القيام بالعبادات القولية والفعلية.</p> <p>٢- أن يجتنب الصائم الكذب، والغيبة، والنميمة، وشهادة الزور، وسماع المعازف.</p> <p>٣- غض البصر عما حرم الله.</p> <p>٤- حفظ سائر الجوارح عن القبائح. [والبعد عن المعاصي].</p> <p>٥- تطبيق سنن المصطفى ﷺ.</p>	<p>١- أنه سبب التقوى.</p> <p>٢- حبس النفس عن الشهوات، وتضييق مجاري الشيطان من العبد، بتضييق الطعام والشراب، فيضعف نفوذ الشيطان، وتقل المعاصي.</p> <p>٣- أن القلب يصفو، ويتخلى للفكر والذكر.</p> <p>٤- ما يترتب عليه من الفوائد الصحية، التي تحصل بتقليل الطعام.</p>	<p>١- أنه من أفضل العبادات.</p> <p>٢- الصوم سرٌّ بين العبد وخالقه.</p> <p>٣- أنه يكون في المؤمنين عاطفة الرحمة وخلق الإحسان.</p> <p>٤- يجعل المسلم يشعر ويحس بآلام أخيه، فيدفعه ذلك إلى البذل والإحسان للفقراء والمساكين.</p> <p>٥- تدريب عملي على ضبط النفس وتحمل المسؤولية وتحمل المشاق.</p>	<p>١- إخلاص النية لله سبحانه وتعالى.</p> <p>٢- القراءة بقلب حاضر يتدبر ويفهم.</p> <p>٣- القراءة على طهارة.</p> <p>٤- عدم القراءة في الأماكن المستقذرة.</p> <p>٥- القراءة بترنم وتحسين صوت.</p> <p>لكن ينبغي ألا يؤدي أحداً في القراءة.</p> <p>• مَنْ يُرِدْ مَثَلُ الْجَنَانِ ... فَلْيَدْعُ عَنْهُ التَّوَانِي.</p> <p>وَلْيَقُمْ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ ... لِإِلَى نُورِ الْقُرْآنِ.</p> <p>وَلْيَصِلْ صَوْمًا بِصَوْمٍ ... إِنَّ هَذَا الْعَيْشَ فَانَ.</p>
٦- شروط وجوب الصوم.	٧- شروط صحة الصوم.	٨- سنن الصوم.	٩- مفطرات الصوم ^(١) .	١٠- ما يباح فعله في الصيام.
<p>١- الإسلام.</p> <p>٢- البلوغ.</p> <p>٣- العقل.</p> <p>٤- القدرة عليه.</p> <p>٥- الإقامة.</p> <p>• للصوم أربعة أركان هي:</p> <p>١. النية. [تبييتها من الليل].</p> <p>٢. الإمساك عن المفطرات.</p> <p>٣. الزمان. [من طلوع الفجر الصادق إلى غروب الشمس].</p> <p>٤. الصائم. [وهو المسلم البالغ القادر على الصوم الخالي من الموانع].</p>	<p>١- الإسلام.</p> <p>٢- العقل.</p> <p>٣- التمييز.</p> <p>٤- النية.</p> <p>٥- انقطاع دم الحيض.</p> <p>٦- انقطاع دم النفاس.</p> <p>• الأعداء المبيحة للفطر:</p> <p>١- السفر.</p> <p>٢- المرض.</p> <p>٣- الحمل والمرضع.</p> <p>٤- الهرم.</p> <p>٥- الإكراه.</p> <p>٦- الحائض والنفساء.</p>	<p>١- تعجيل الفطر.</p> <p>٢- تأخير السحور.</p> <p>٣- الزيادة في أعمال الخير.</p> <p>٤- وقوله إذا شئتم: إني صائم.</p> <p>٥- الدعاء عند الفطر.</p> <p>٦- الفطر على رطب فإن عُدِمَ فتمر فإن عُدِمَ فماء.</p> <p>٧- الاشتغال بالعلم والقرآن والذكر.</p> <p>• ويكره: ذوق طعام بلا حاجة.</p> <p>• ويحرم: بلع النخامة.</p>	<p>١- نية الفطر. وهي نية الفطر بالعزم عليه.</p> <p>٢- الأكل أو الشرب عمدًا.</p> <p>٣- الجماع عمدًا.</p> <p>٤- القيء عمدًا.</p> <p>٥- الحجامة وخروج الدم سواء كان حاجماً أو محجوماً.</p> <p>٦- الاستمناء.</p> <p>٧- الحيض والنفاس.</p> <p>٨- الردة.</p>	<p>١- الغسل للتبرد.</p> <p>٢- أن يصبح جنباً.</p> <p>٣- القبلة والمباشرة لمن قدر على ضبط نفسه.</p> <p>٤- السواك والطيب والادهان، والكحل والحقنة [الغير مغذية].</p> <p>٥- المضمضة والاستنشاق من غير المبالغة.</p> <p>٦- الوصال إلى السحر.</p> <p>٧- ذوق الطعام.</p>

(١) - وهذه المفسدات لا تفطر الصائم إلا بثلاثة شروط: **أحدها**: أن يكون عالماً بالحكم وعالماً بالوقت. **الثاني**: أن يكون ذاكرًا. **الثالث**: أن يكون مختارًا. [ابن عثيمين - رحمه الله].

٥ شَهْرُ الصِّيَامِ i

• **تعريف الصيام (اصطلاحاً):** الإمساك بنية، عن أشياء مخصوصة، في زمن معين، من شخص مخصوص، بشروط خاصة.

• **شرح التعريف:** ١- **النية**، [العزم بلا تردد] ٢- **والأشياء المخصوصة**: هي مفسدات الصوم كالأكل والشرب، ٣- **والزمن**: من طلوع الفجر الصادق إلى غروب الشمس، ٤- **الشخص** هو المسلم البالغ العاقل القادر المقيم غير الحائض والنفساء، ٥- **والشروط هناك** شروط للأداء [كالصحة والإقامة]، وأخرى للصحة [كالإسلام، والسلامة من الأعداء (الحيض والنفساء)، والنية].

١- فضائل الصيام.	٢- آداب الصوم.	٣- حكم الصيام وأسراره.	٤- مكانة الصيام في الإسلام.	٥- القرآن في رمضان له آداب.
<p>١- أنه وقاية للإنسان من الوقوع في الإثم.</p> <p>٢- أنه تكفير للذنوب والآثام.</p> <p>٣- أنه خصه الله تعالى بباب لا يدخل منه أحد إلا الصائمون.</p> <p>٤- أنه من أسباب استجابة الدعاء.</p> <p>٥- أنه يشفع لصاحبه يوم القيامة.</p> <p>٦- فرح الصائم بما يسره في العاجل والآجل.</p>	<p>١- القيام بالعبادات القولية والفعلية.</p> <p>٢- أن يجتنب الصائم الكذب، والغيبة، والنميمة، وشهادة الزور، وسماع المعازف.</p> <p>٣- غض البصر عما حرم الله.</p> <p>٤- حفظ سائر الجوارح عن القبائح. [والبعد عن المعاصي].</p> <p>٥- تطبيق سنن المصطفى ﷺ.</p>	<p>١- أنه سبب التقوى.</p> <p>٢- حبس النفس عن الشهوات، وتضييق مجاري الشيطان من العبد، بتضييق الطعام والشراب، فيضعف نفوذ الشيطان، وتقل المعاصي.</p> <p>٣- أن القلب يصفو، ويتخلى للفكر والذكر.</p> <p>٤- ما يترتب عليه من الفوائد الصحية، التي تحصل بتقليل الطعام.</p>	<p>١- أنه من أفضل العبادات.</p> <p>٢- الصوم سرٌّ بين العبد وخالقه.</p> <p>٣- أنه يكون في المؤمنين عاطفة الرحمة وخلق الإحسان.</p> <p>٤- يجعل المسلم يشعر ويحس بآلام أخيه، فيدفعه ذلك إلى البذل والإحسان للفقراء والمساكين.</p> <p>٥- تدريب عملي على ضبط النفس، وتحمل المسؤولية وتحمل المشاق.</p>	<p>١- إخلاص النية لله سبحانه وتعالى.</p> <p>٢- القراءة بقلب حاضر يتدبر ويفهم.</p> <p>٣- القراءة على طهارة.</p> <p>٤- عدم القراءة في الأماكن المستقذرة.</p> <p>٥- القراءة بترنم وتحسين صوت.</p> <p>لكن ينبغي ألا يؤدي أهدأ في القراءة.</p> <p>• مَنْ يَرِدْ مُلْكَ الْجَنَانِ ... فَلْيَدْعُ عَنْهُ التَّوَانِي.</p> <p>وَلْيَقِمْ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ ... لِإِلَى نُورِ الْقُرْآنِ.</p> <p>وَلْيَصِلْ صَوْمًا بِصَوْمٍ ... إِنَّ هَذَا الْعَيْشَ فَانَ.</p>
٦- شروط وجوب الصوم.	٧- شروط صحة الصوم.	٨- سنن الصوم.	٩- مفطرات الصوم ^(١) .	١٠- ما يباح فعله في الصيام.
<p>١- الإسلام.</p> <p>٢- البلوغ.</p> <p>٣- العقل.</p> <p>٤- القدرة عليه.</p> <p>٥- الإقامة.</p> <p>• للصوم أربعة أركان هي:</p> <p>١. النية. [تبييتها من الليل].</p> <p>٢. الإمساك عن المفطرات.</p> <p>٣. الزمان. [من طلوع الفجر الصادق إلى غروب الشمس].</p> <p>٤. الصائم. [وهو المسلم البالغ القادر على الصوم الخالي من الموانع].</p>	<p>١- الإسلام.</p> <p>٢- العقل.</p> <p>٣- التمييز.</p> <p>٤- النية.</p> <p>٥- انقطاع دم الحيض.</p> <p>٦- انقطاع دم النفاس.</p> <p>• الأعداء المبيحة للفطر:</p> <p>١- السفر.</p> <p>٢- المرض.</p> <p>٣- الحمل والمرضع.</p> <p>٤- الهرم.</p> <p>٥- الإكراه.</p> <p>٦- الحائض والنفساء.</p>	<p>١- تعجيل الفطر.</p> <p>٢- تأخير السحور.</p> <p>٣- الزيادة في أعمال الخير.</p> <p>٤- وقوله إذا شئتم: إني صائم.</p> <p>٥- الدعاء عند الفطر.</p> <p>٦- الفطر على رطب فإن عُدِمَ فتمرّ فإن عُدِمَ فماء.</p> <p>٧- الاشتغال بالعلم والقرآن والذكر.</p> <p>• ويكره: ذوق طعام بلا حاجة.</p> <p>• ويحرم: بلع النخامة.</p>	<p>١- نية الفطر. وهي نية الفطر بالعزم عليه.</p> <p>٢- الأكل أو الشرب عمدًا.</p> <p>٣- الجماع عمدًا.</p> <p>٤- القيء عمدًا.</p> <p>٥- الحجامة وخروج الدم سواء كان حاجماً أو محجوماً.</p> <p>٦- الاستمناء.</p> <p>٧- الحيض والنفاس.</p> <p>٨- الردة.</p>	<p>١- الغسل للتبرّد.</p> <p>٢- أن يصبح جنباً.</p> <p>٣- القبلة والمباشرة لمن قدر على ضبط نفسه.</p> <p>٤- السواك والطيب والادهان، والكحل والحقنة [الغير مغذية].</p> <p>٥- المضمضة والاستنشاق من غير المبالغة.</p> <p>٦- الوصال إلى السحر.</p> <p>٧- ذوق الطعام لحاجة.</p>

(١) - وهذه المفسدات لا تفطر الصائم إلا بثلاثة شروط: أحدها: أن يكون عالماً بالحكم وعالماً بالوقت. الثاني: أن يكون ذاكرًا. الثالث: أن يكون مختارًا. [ابن عثيمين - رحمه الله].